شعراء عرفتهم

«إسماعيل فقيه»

ناصر رمضان عبد الحميد

مؤسسة رنة
للنشر والتوزيع والطباعة

اسم الكتاب : نوافذ الأمل
تأليف : ناصر رمضان عبد الحميد
مراجعة لغوية : ثريا فياض - رانيا الشريف - ليلى بيز المشغرية
تصميم الغلاف : الفنانة اللبنانية منى دوغان جمال الدين
إخراج داخلي : فريق رنة للنشر والتوزيع والطباعة
رقم الإيداع : 2023/26477
الترقيم الدولي : 978-977-8975-22-9
اسم الناشر : رنة للنشر والتوزيع والطباعة
بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب
رئيس الملتقى : ناصر رمضان عبد الحميد
أمينة السر : غادة الحسيني

+201022157156
rannapublishing@gmail.com
رنة للنشر والتوزيع والطباعة
جمهورية مصر العربية

حقوق النشر والطبع محفوظة ©
لدار رنة للنشر والتوزيع والطباعة
لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه المادة
بأي شكل من الأشكال ومن يفعل ذلك
يعرض نفسه للمساءلة القانونية

الإهداء

إلى صديقتي الفنانة التشكيلية اللبنانية:

غنى حليق

وإلى زوجها الشاعر القدير: إسماعيل فقيه

وإلى أولادها:

الجميلة

لين

ومحمود

أهدي هذا العمل المتواضع

– ناصر

الشاعر إسماعيل فقيه في سطور

ـإسماعيل فقيه مولود ١٩٦٣،الجنوب اللبناني، قرية طيردبا

صدر له المجموعات الشعرية التالية :

ـللنهار المعطّل، منشورات مريم، ١٩٩١

ـليس غيابك دار الجديد، ١٩٩٢

ـمُدُن وشيكة، دار العلم للملايين، ١٩٩٥

ـغُربتي على طيورها، دار الإبداع ـالحرف الذهبي، ١٩٩٧

ـنافذة في نهر، دار الانتشار العربي، ٢٠٠٠

ـخطوات الأعالي (كتاب نظري حول مفهوم الكتابة ومتعتها) دار العلم للملايين

ـأسئلة وردود من القلب (كتاب حول الفكر الديني)، دار الملاك، ١٩٩٥

نافذة في نهر
للشاعر إسماعيل فقيه
والحداثة في الشعر المعاصر

الحداثة في أبسط تعريفاتها تعني التغيير والتجديد، وهناك مَن يعرّفها بالثورة دون الدخول في تعقيداتٍ وتعريفاتٍ يُراد بها

في العصر الحديث (أدبيًّا) شعراء قصيدة النثر التي لاقت كغيرها قبولًا ورفضًا. ومن أبرز روّادها في العصر الحديث: جبرا إبراهيم جبرا، توفيق صايغ، أدونيس،

محمد الماغوط، مظفّر النوّاب، أنسي الحاج، شوقي أبو شقرا، سركون بولص، عزالدين المناصرة،

سعدي يوسف، رياض الصالح الحسين؛ وأفرزت مجلّات ومؤتمرات ودواوين لا حصر لها. وهناك مَن يرى أنّ النثر قديمًا في العرب قِدَم الشعر وأنّه يسبق عليه، لكنّني أرى أنّ قصيدة النثر لا علاقة لها بما كان من نثر فنّيّ قبل الشعر من خطابة أو مقامات.

ينضمّ إلى هؤلاء الشعراء الشاعر اللبناني إسماعيل فقيه في ديوانه الذي يحمل عنوان (نافذة في نهر). والنافذة عبارة عن فتحة صغيرة ينفذ منها النور والهواء، وفي حرف جر، والنهر مجرى مائيّ طبيعيّ يجري فيه الماء العذب الناتج عن هطول الأمطار أو المياه النابعة من عيون الأرض إلخ..

هذه النافذة التي فتحت في النهر هي مجاز عن تدفّق الشعر والحبّ الذي أصاب الشاعر، فتدفّق نهره وشعره العذب، فجّرته وأخرجت ما بداخله من كنوز، ومن العنوان نلمح ماهيّة الشعر بداخله وكيف سيكون. ثمّ جاءت لوحة الغلاف للفنانة التشكيلية اللبنانية غنى حليق زوجة الشاعر ورفيقة دربه لتوضح ذلك وضوحًا لا لَبْس فيه، فتاة تخرج من النهر وتقف متّشحة بكلّ ألوان الحياة وشَعرها المسافر في مدارات الوجود متداخلًا بين الأمواج ويشبه فستان الفرح، إنّها نافذة الحبّ التي خرجت له من نهر الحياة فأبدع وأمتع، وكان شَعرها وسادته عند نومه، غطاءَه وفراشَه. ومن هنا جعل العنوان قبل محتويات الديوان(يُسدل شَعرك على جسمه وينام)

تنحاز قصيدة النثر إلى الحاضر، والسبب من وجهة نظري ضعف المتلقّي وخروج أجيال بفعل السياسة ضعيفة لغويًّا وبعيدة كلّ البعد عن لغة العرب وشعر العرب وثقافة العرب اللغويّة والأدبيّة والبلاغيّة. وتأثير الواقع السياسيّ لا ينكره إلّا جاهل. هذا التأثير تداخَل في كلّ شيء: الدين، التعليم، اللغة، الثقافة، الفكر، الوعي، نظام الحكم إلخ..

السياسة هي مَن تُشكّل حالة إجتماعيّة لدى الناس وتأخذهم في جعبتها اجتماعيًّا، اقتصاديًّا ونفسيًّا ولغويًّا؛ وأنت ترى الأجيال الحاليّة، حالها يغني عمّا أقول.

ومع بداية فترة السبعينيّات أو نهايتها أو بداية الثمانينيّات وانفتاح العرب على الغرب وخاصّة مصر

وعلى كلّ ما هو وافد وتقديس الأجنبيّ، دخلت بقوّة فكرة التجديد في القصيدة العربيّة بل فكرة التجديد في كلّ شيء وإن كان لها محاولات سابقة على هذا التاريخ إلّا أنّ الوضع السياسيّ والاجتماعيّ فتح لها الباب على مصراعيه، وإذا كانت القصيدة الحديثة تقليدًا أو تجديدًا أو ثورة فَلَسْتُ هنا في معرض الحديث عنها سلبًا ولا إيجابًا وإنّما حديثي منصب عن الشاعر إسماعيل فقيه الذي عرفته وقرأته فوجدته آخر فرسان قصيدة النثر في لبنان. فهو في الحقيقة من كبار شعراء النثر ولم يأخذ حقّه نقديّا ولعلّ مرجع ذلك إلى انشغاله بالصحافة لكنّه بقي على عهد الشعر، لم يقلّد أحدًا، يكتب على حدّ تعبير الصحفيّ محمد درويش يكتب بصمت ..

"نافذة في نهر" كتاب يقع في مئة وثلاثين صفحة ويضمّ ديوانَيْن إن لم أكن مخطئاً: الأوّل من الصفحة الحادية عشرة(١١) "يسدل شَعرك على جسدي وينام" حتّى الصفحة السابعة والثمانين(٨٧)، والثاني "يداك أحلى الكلام" من الصفحة التاسعة والثمانين(٨٩) حتّى الصفحة المئة والثلاثين (١٣٠)

وكلاهما كيفما اتّفق بمعنى وُزّعت النصوص هكذا بين مثلّث: النصوص الطويلة، والنصوص القصيرة، والومضات.

و يدور المثلّث في معظمه حول الحبّ والمرأة بكلّ تجلّياتها والحبّ بكلّ ألوانه. حوى الديوان، أو الديوانان، واحدًا وتسعين(٩١) نصًّا وُزّعت كما قلت كيفما اتّفق، وحيثما تدور التجربة دار معها الشاعر وأبدع ..

إنّه الحبّ، هو تلك النافذة التي فتحت في النهر، فاخضوضرت حياته معها، لا يتركه لحظة واحدة في حياته. تلك أنثاه وروحه التي يلاحقها حتى في أثناء عملها. أستمع إليه في نصّه الماتع :

"تقولين أحبّك وأنتِ في عملك الصباحيّ وراء مكتبك على يمينك الهاتف على شمالك فنجان القهوة

آتيك بلا موعد أقبّلك وأجلس معك قليلا تقولين: أحبّك وأخرج مطمئنًّا على بقيّة نهاري" ..

إنّها الطاقة الإيجابيّة والحياة التي يستمدّها الشاعر من محبوبته، من قُبلة، من كلمة هي كلمة أحبكِ. يلاحظ القارئ لشعر إسماعيل فقيه أنّه يعالج حالة الحبّ وحالته هو يقظة ووئام، يكرّر البحث عن القُبلة وشَعرها وتسليط الضوء على الجسد في الكثير من المفردات، النهد،

الشَّعر، الخصر، الصدر، الأصابع، في مقابلة مفردات الحبّ، الحنان، البرد، الحزن، وكأنّ الشاعر تحوّل مع محبوبته إلى طفل بحضورها يتنفّس، وفي حياتها حياة، وهذه الحياة التي تجعله غريبًا رغم رائحة الجنس في النصوص والجرأة أحيانًا في استخدام الوصف والمفردات إلّا أنّه مازال طفلًا وما زال غريبًا. والجسد هنا ليس رمزيًّا، إنّما هو واقعيّ عبر عن حالة الشعر وحبّ المرأة وعدم انفصال الجسد عن الروح. وهو هنا لا يؤمن بمدرسة الحبّ العذريّ وحديث الروح. وربّما تكون مفردات الجسد والشعر تعبيرًا عن انزعاج الشاعر من المرأة في بعض الأحيان التي يريدها صامتة

أو العكس، وربّما في إشارة إلى ما عاناه الشاعر من إقصاء وتهميش الجسد. وسعى من خلال نصوصه إلى

الدعوة إلى التحرّر بحثًا عن وجوده ووجود الأنا بطريقة غير مباشرة وإثبات كينونته في هذا الوجود من خلال المرأة والشعر وربّما العكس؛ وهي حالة الشغف المستمرّة التي لا يريد لها أن تتوقّف، وكأنّ الدلالة الشعريّة هنا ومفرداتها متنفّسٌ له يجد فيها حرّيّته أو يدعو من خلالها إلى الحرّيّة، فمعظم نصوص الشعر تتمحور حول الذات = إثبات الوجود

المباشرة = الحرية

النصوص = مشروع فكريّ. يتعامل الشاعر مع المرأة التي لا تفارقه كأنثى في كلّ اتّجاه في الطريق، الحدائق الممرّات، البنوك الخ.

وحينما وُجدت تحدّث معها بلغة الحبّ والغرام، رمقها بنظرة، بكلمة بهمسة، بلمسة. هي بالنسبة له

مشروع أو لحظة يقضيها في راحة واستراحة وحب، يتغزّل فيها، يلاحقها ويملأ جعبته من رحيقها.

أستمع إليه:

(٣٠)

"عندما التقيتها أوّل مرة لم أكن أعرف أنّ جمالها شاسع:

وجهها يفتتح حفلة الحياة في كلّ لحظة صدرها العظيم

يخطف الأنفاس العميقة منحدرات ردفها الخطرة تقول الإغراء بكلّ اللغات شَعرها القدير صورة الشتاء الأوّل خطوتها شهوة زكية تتقن فنّ الإبداع والآن كلّما اشتاق إليها يتساقط المطر على جسمي وتنبت الأزهار

على أطراف حياتي ثمّ تقف الشمس فوق رأسي تراقب أعراء الأشجار المجاورة لعمري".

والملاحظ هنا أنّ الفعل المضارع يدلّ على استمراريّة الحدث يفتح، يخطف، يتساقط؛ هذا النص هو الديوان بعينه، وكلّ النصوص والديوان الذي يعبّر عن أبجديّة الشعر والشاعر ومشروعه، ومفرداته وأدواته، ويظهر الجسد كمحور أساسيّ تقوم عليه ركائز الديوان باعتباره شعلة الإبداع والتوهّج والدافع وراء الحبّ والكتابة

ورغبات = اندفاعات

ينتج عنها إبداع الجسد = المتعة = البعد عن التفكير بالتعبير ليجد الشاعر في نصوصه المرتع الفعليّ وسبحاته وتخيّلاته ليصبح في أفقه الدلاليّ داعيًا إلى التحرّر، فالجسد في النصوص بكلّ مفرداته من القدمين وحتّى

الرأس والشّعر ما بين بين. كلاهما هو المرتكز الرئيسيّ للشّعر والمحرّك الفعليّ حاضرًا وماضيًا ومستقبلًا.

أستمع إليه في نصّه المعَنْوَن

"في محيط أنوثتك" ص (٣٥)

"في محيط أنوثتك يلتقي الليل والنهار ينجدلان مثل جدائلك يحوّلان ثم يتحوّل إلى صورتها".

وفي الصفحة (٦١) يقول في نصّه بعنوان "صورتها":

"عيناها شتاء أخضر في نهار أسود

ثغرها ثمرة ناضجة

صدرها سيّد جالس

يصعد ولا ينزل وجهها يطرق في الهواء

وجوها"

فيضبط الشاعر شعره على إيقاع الجسد ويفتح لنفسه في هذه المتاهة سكنًا ونافذة في النهر ..

لكنّ الديوان للحقيقة فيه من القصائد التي تعبّر عن مشاعر الحبّ والوفاء بعيدًا عن لغة الجسد، وهي قصائد جاءت وليدة ظروف حقيقيّة مرّ بها الشاعر إثْر حادث ألمّ به. وحكت لي صديقتي غنى حليق عنه وكانت غنى نعم العون له وإن كان لم يذكر اسمها صراحة، لكن الصورة واضحة كما في ص (٤٣):

"كاد يموت
في الحادث لكنّك حضرت فجأة
وأعدت له نبض قلبه
ولا ينسى

ولن ينسى

كيف نزلت من سيّارتك ووضعت يدك على خدّك بلهفة وانتظرت طويلًا كي يصحو من الصدمة وعندما ذهب معك وجد نفسه في غمرة العاطفة، حقًّا إنّه حادث يحيي"..

وفي ص(٤٥)

"وأنت واقفة في مكان الحادث قبالة خوفي كنت أرى هبوبك يحفظ البساتين

المحيطة ثمّ يرتفع فوقها كطائر يسبح فوق ليل الليمون

يراقب عذابي المفاجئ"

وفي ص (٤٦)

"أثناء الحادث وأنت معنا مذهولة

أمام السيّارة المحطّمة لم أكن مصدومًا من هول الكارثة كنت أمارس الصبر بكلّ قوّتي كيف أنجو من انهيار محتمل بعدما حلّقت أنوثتك وحطّت على أكتاف حياتي".

ولأنّ الشاعر لا يستطيع أن يحيا بالجسد فقط فهو روح قبل كلّ شيء، لا يخلو الديوان من الحبّ العذريّ الواضح كما في ص (٣٣) وص (٥٢).

ففي ص (٣٣) يعبّر الشاعر عن حالته حين ذهب إلى قريته أسبوعًا ولم يتحمّل بُعد حبيبته أو زوجته عنه فيقول: "مكثت في قريتي أسبوعًا أمارس الهدوء

أقطف الصمت والأزهار والشمس في كلّ يوم

كان صمتي يتّسع وشمسي تزهر

أمّا زهور حديقتي فلم تَبُثَّ عطرها ظلّت منحنيَة كعلامة استفهام أعتقد أنّها تسأل عن أنف امرأتي ..

وفي ص (٥٢)

"أمشي على طريق طويل معي أشواق كثيرة ثقيلة تكاد تقصف ظهري يتبعني سرب رغبات

فوقي قطيع من الغيوم العذراء تمطر حبًّا جبيني ينزّ حنانك وعليّ الوصول إليك لأضمّك قبل العتمة" ..

وهنا يصف الشاعر عدم قدرته على التحمّل، فتحنّ روحه إليها، ولا يستطيع البعد عن حبيبته أسبوعًا. والملاحظ هنا أنّ شِعر إسماعيل فقيه حالة من حالات القلق المصاحبة للتفكير الذي أنتج هذه النصوص، فلا هو شبع من الجسد ولا غذّته الروح؛ فهو وإن بدا كأنّه لا يتأرجح بين الغموض والوضوح إلّا أنّ نصّه واضح

وكاشف ولا يحتاج إلى رمزيّة لأنّه صراع واضح مع الذات والأنا والحرّيّة ولا تشغله العلاقة مع المتلقّي بقدر ما يشغله البوح والتعبير عن الذات، فهو كما هو لا ينفصل عن ذاته. من هنا جاءت نصوصه معبّرة وواضحة وصادقة وتنضجّ بالتعبير، والتعبير بصدق والحالة الشعورية والتجربة التي يعيشها إسماعيل فقيه، فهو في نصّه الحداثي لا ينفصل عن التجربة الإنسانيّة التي هي أحد أهم ركائز قصيدة النثر، وكذلك التعبير بحرّيّة وخاصة مع الجسد وانسحاب النصّ الشعريّ على كلّ شيء في الحياة والإنسان، وأنّ الغموض البيانيّ بعيد كلّ البعد عن التجربة، وأنّ الشّعر لم يعد منفصلًا عن حيَوات الناس الذين يجب أن يتفاعلوا معه وإن كان الشعر العامودي أيضًا ومنذ العصر الجاهلي لم يغفل

ذلك، وامرؤ القيس خير دليل وبَعده أبو نواس ثم في عصرنا الحالي نزار قباني وسعيد عقل والأمثلة كثيرة وأيضًا الشاعر اللبناني إلياس أبو شبكة ..

يضمّ ديوان "نافذة في نهر" مجموعة من الومضات ذات التكثيف والصورة والإدهاش وصلت إلى ما يقارب أو يزيد عن الخمسين (٥٠) ومضة أي تقريبًا نصف الديوان أو أكثر أو الديوانَيْن إذا اعتبرنا أنّ الديوان يضمّ ديوانَيْن؛ وهي أيضًا هنا تتناسب وتتناسق مع قصيدة النثر والحداثة. فَوجودها في الديوان ليس غريبًا ولا مخلًّا، وأظنّ أنّه قصد وعمد إليها عمدًا أي أنّها مقصودة منه لأنّها دفقة شعريّة ذات فكرة واحدة بكلمات قليلة سريعة وواضحة ولا بدّ أن تتميّز عن غيرها أي لا تخلو من الشعريّة (الصورة الإيقاع) ولا غرو أن نجد الشاعر

إسماعيل فقيه في ديوانه قد افتتح الديوان بومضة بعنوان "استمراريّة" يقول فيها:

"أنت الآن كثيرة ورائحة جسدك تفوح من جسدي".

وفي ص(٣٨) ومضة بعنوان "حبّ": "سنبقى معا في قبلة واحدة" .

وفي (٣٩) ومضة يقول فيها: "رأيتك تشمّين عمري ثمّ تقطفينه وتعلّقينه فوق صدرك".

وفي ص(٥٨) يقول في ومضة بعنوان "نورك":

الليل الذي احتواك يسأل عنك يفتّش عن نوريرصّع عتمته الكثيفة".

وفي ص(١٠٦) يقول في ومضة بعنوان "ذوبان":

"إلى متى سأبقى شمعة أذوب طوال الليل" .

في ص (١١٦) يقول في ومضة بعنوان "ألم":

"بعد غيابه الكبير عاد إلى أهله ووطنه ولكنّه مات من الفرح" .

وفي ص (١١٨):

"إنّه على موعد يوميّ مع كلّ الآهات".

والملاحظ هنا أنّ ثقافة الشاعر ووعيَه باللغة والمفردات وبالإيجاز والتكثيف جعله يتقن فنّ الومضة ويطوّرها لتتداخل مع الجمال والفكر. والقارئ لديوان "نافذة في نهر" يكتشف التكثيف ككلّ سواء في النصوص أو الومضات

والرؤية الكلّيّة للشاعر. والديوان ومشروعه ككلّ تعانق فيه الشكل بالمضمون، اللفظ بالمعنى والقصيد بالفكرة

والبعد عن الغموض بالإيحاء على عكس توقّعات النقّاد عن قصيدة النثر وأنّها يجب أن تتّصف بالغموض

والإيحاء وتعانق الجسد مع الروح وإن غلبت لغة الجسد

إلّا أنّه لا يستغني عن الروح،

فالإنسان روح وجسد

وما بين بين كلاهما يحيا حياة الأبد.

في نهاية حديثي عن الديوان تحيّة إلى المبدع الشاعر الكبير إسماعيل فقيه، وتحيّة إلى زوجته الصديقة غنى حليق وإلى الأمام دائمًا..

الصوار

الكلمة و ما أدراك ما الكلمة ومدى تأثيرها. الكلمة على حد تعبير عبد الرحمن الشرقاوي:

الكلمة نور

هي ذلك النور الذي يضيء لنا الطريق ويمنحنا السكينة، والكلمة هنا ليست من شاعر فقط بل من شاعر وصحفي مارس الصحافة باحتراف وصاحب الكبار وأمتع وأبدع

آخر شعراء النثر الكبار في لبنان بل في الوطن العربي كله .

من هنا كان لمجلة أزهار الحرف حوار مع الشاعر والكاتب و الصحفي اللبناني (إسماعيل فقيه)

حاوره من القاهرة: ناصر رمضان عبد الحميد/ مي خالد.

وإلى نص الحوار:

1) هل يمكن أن تعرّفنا بنفسك ، دعنا نتعرف على مشوارك و تاريخك كشاعر و كاتب و صحافي؟

-- يصعب عليّ تعريف نفسي،ومشواري مع الحياة والشعر والكتابة يكاد يأخذني إلى متاهات الحياة نفسها وتاليًا،لا ثبات في جوابي على تعريف نفسي.أنا كلّ يوم إنسان آخر وتالي وأول.سافرتُ ولم أصل.رجعت ولم أصل.ما زلت في طريق الرحيل،وعودتي غير واضحة الدرب.وإذا كان من واحة وصول أو واحة عبور،فالشعر هو رحيلي وعبوري وحبوري المؤلم.

2) متى اكتشفت لأول مرة مهاراتك في كتابة الشعر أو في الكتابة عامة؟

-- أبي علّمني الشعر. كل الكلام الذي تحادثته مع المرحوم والدي في حياته القصيرة التي عاشها، كان بمثابة قصيدة مفتوحة على عقلي وروحي. عاش والدي عمره القصير ٤٩ سنة،غادر الحياة وتركني شاعرًا في عصف فراقه القاسي.

3) ماذا تعني لك الكتابة، و ماذا حقّقت لك و إلى أين أوصلتك؟ هذا سؤال قمت بطرحه على صديقتك الراحلة الشاعرة صباح خرّاط، فهل يمكنك أن تجيب أنت عليه ؟

-- أوصلني الشعر إلى نفسي بعدما اصطدمت بحواجز الألم،وصعوبة تقبّل موت والدي.

4) نتيجة لما لاحظته في كتاباتك لموقع الجنوبية اللبناني، ما هو سر اهتمامك برثاء الفنانين و الأدباء و

الشعراء عند وفاتهم بل و كتابة نبذة عن حياتهم و مشوارهم المهني و الفني؟ أخبرنا بشعورك عند كتابة هذا النوع من الكتابات خصوصا إذا كان من ترثيه شخص عزيز عليك؟

-- كلّ الشعراء والأدباء الذين رثيتهم في كتاباتي كانوا أصدقائي المقرّبين من روحي الشعرية.وما أكثرهم !فما أصعب حياتي بعد رحيلهم!

5) من وجه نظرك، إلى أي مدًى يؤثّر الواقع الذي يعيشه الشاعر على شعره و كتاباته؟

-- الشاعر الحقيقي فقط هو الذي يتفاعل مع أبسط أمور الحياة،فكيف أصعبها؟

6) حدّثنا عن مكانة المرأة في أشعارك و كيف تقوم بالتعبير عنها؟ و ما هو مدى اهتمامك بشعر الغزل؟

-- يقول (نتشه) لولا الموسيقى لكانت الحياة خطأ..وأنا أقول لولا المرأة لكانت الحياة غرفة ضيّقة ومُعتمة.

7) كونك شاعرًا عربيًّا و دوليًّا، في رأيك، ماذا ينقص الشعر و الأدب اللبناني أو العربي عامة؟ و ما أهم ما يميّزه عن الشعر و الأدب الغربي؟

-- الشعر العربي عامةً هو ركن من أركان الشعر العالمي.

8) حدّثنا عن أهمّ الأدباء و الشعراء الذين التقيت بهم عامة ؟ و خاصًّا، حدّثنا عن علاقتك بالشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش؟

-- كتبت سيرة كاملة عنهم وستصدر في كتاب ضخم لاحقًا..أمّا الراحل محمود درويش فهو صديقي منذ كان

شريدا مهجرا في بيروت. وتشاركت معه عذاب القلب نفسه .تعرض محمود لذبحة قلبية ومات أثناء الجراحة في المستشفى،وأنا تعرضت لنفس الذبحة القلبية،ولكني نجوت بأعجوبة،بفضل دعاء المرحومة والدتي لي.

9) الكلمة يمكن ألا تتغير بينما يمكن أن تغيرنا كليًا ، على إثر هذه الجملة، من هو الكاتب أو الشاعر الذي استطاعت كلماته أن تترك فيك أثرا قويّا ؟

-- أبي الشاعر الأكبر الذي علّمني الحياة والعيش،والشعر طبعاً.

10) كلّ تجربة أليمة نعيشها تترك ندبًا عميقة في أرواحنا، فهل حادثة والدك عندما كنت في الرابعة من عمرك كان لها الأثر في رسم معالم قصائدك بل و في رسم معالم مشوارك الشعري كله ؟

-- موت والدي نقلني الى وادي الألم.

11) حدثنا عن شعورك عند إطلاق "لماذا تحمّلت كلّ هذا الألم يا أبي" و عن ردود فعل الناس عليها ؟

-- الحياة لم تكن عادلة مع والدي.لم ترحمه،فكسرته قبل أن يكتمل عوده.

12) ما هو مدى اهتمامك بالفن التشكيلي؟ و باعتبار زوجتك الفنانة "غنى حليق" واحدة من أهم الفنّانات التشكيليّات في لبنان، فهل كان لها دور في زيادة و تطوير اهتمامك بالفن التشكيلي؟

-- كتابتي في النقد التشكيلي هو تتمة لقصيدة عمري التي بدأتها.اللوحة هي ظلال عمري.

13) في ظل الأوضاع السياسية العصيبة في لبنان و اهتمامك بها كمواطن أولاً و كشاعر ثانيًا ، هل فكرت

في التعبير عن وطنك و عن الأوضاع المؤلمة التي يشهدها في أشعارك و كتاباتك؟

-- بلادي محكومة بزمرة لصوص يسمونهم زعماء وقيادات وما شابه!

14) ما رأيك في الحركة الأدبية و الشعرية حاليا خاصةً في ظل انتشار و اكتساح وسائل التواصل الاجتماعي و الذكاء الاصطناعي؟ و هل ممكن أن نرى مستقبلًا شاعرا بالذكاء الاصطناعي؟

-- لا كلام يعلو فوق الكلمة المكتوبة بالقلم على الورقة البيضاء. الورقة والقلم أهم اختراع قبل وبعد التكنولوجيا.

15) ـأتمنى أن تحكي لنا عن علاقتك بالشاعر الكبير محمود درويش

وماذا كان يميزه عن غيره؟

-- شعره يخبرك عن ميزاته.

16)ـهل العمل في الصحافة أثّر على مشوارك الأدبي؟

-- طبعا.الشعر قادني إلى الصحافة وليس العكس.

17)ـلاحظت في نصوصك عدة أمور :

ـالإيجاز والتركيز على النصوص القصيرة .

-التركيز على فن الومضة .

ـالاحتفاء بالجسد.

-- تجربتي الشعرية خاصة جدا،وتعتمد على مفهوم "المنطق الرياضي"، وانتقلت في البناء الشعري إلى قاعدة "اللسانية التوليدية والتحويلية" ، وهذه النظرية هي

أساس الومضة الشعرية التي أحاول من خلالها توفير فائض الطيف الذي يختفي ويظهر كقوس قزح،ثم يختفي ويظهر كصفعة مزركشة على خدّ الصبية الصافية بأنوثتها.

نشر الحوار بمجلة أزهار الحرف بتاريخ

2023/11/30

النصوص

{1}

سقط الوالد عن العريش

(قصيدة روائية تجسد واقعية مأساة والدي)

❀❀❀

سقط الوالد عن العريشة، ارتطم جسده بالأرض وفاحت رائحة التُّراب) كان في الرّابعة من عمره حين سقط والده أمام عينيه، وشاهدَ تحطّم جسده. يُحاول اليوم، بعد 45سنة، أن يتذكّر ويُصوِّر ما رأى، علّ الذّكرى تُخفّف من عذاب روحه وألم قلبه.

قبل أن يرتطم بالأرض،

في ذلك الصّباح الشّتوي،

كانت السّماء صافية

لا غيمة فوقه، ولا أشياء تُظلّله.

والطّفل الصّغير يلهو بين أعشاب صغيرة، ينتظر نزول والده إليه

يُراقبه كيف يشُذِّب ويُقلِّم أوراق العريشة وأغصانها،

يُراقب خطواته الحذرة بين عناقيد العنب، وكيف تختلط نظراته الملونة مع كلّ عنقود ناصعٍ، يتدلّى

نظرات الطّفل الى والده في أعلى العريشة،

ونظرات الوالد الى ولده تحت العريشة.

نغمة من السّماء تُدغدغ صباحهما، تملأ مكانهما

قفص العريشة وخشباتها المُتقاطعة، أغصانها المُتشابكة المُعرِّشة على بعضها، يُعرِّش معها الوالد ويتحرّك بحرية، مدّ يدهُ وحرّكَ رجليه

قطفَ وقصّ وقلّمَ، مرّات ومرّات، إلاّ أن خطوة ناقصة أخلّت بتوازن جسده بين الأغصان اللّزجة، وقبل أن ينزل الى طفله ويُقدِّم له عنقود عنب ناضج، سقط الوالد عن العريشة وارتطم بالأرض

تحطّم جسدهُ، وفاحت رائحة التُّراب

دبّ الأنين وحلّت الكارثة (لسوء حظّه، سقط الجسد على حجرٍ صخريّ صلب تحت العريشة)،

طقطقة عظامه وهي تتكسّر، لمعت كصوت الحطب بين يدي الحطّاب،

لكنها لم تُربك الطّفل المُنتظر والده في فيء العنب،

ظنّها صوت الأغصان المُتقصِّفة، لم يكن يعلم أن العامود الفقري تخلخل في جسد والده، وأن سقف بيته تخلخل ولن يستقيم بعد هذا اليوم اللئيم.

تدافع الأهل والأقارب وأهالي القرية،

حاولوا إنقاذه،

لكنهم أشبعوا جسدهُ حِراكاً،

حتى انفصل عامودهُ الفقري عن بعضه البعض، انشطر الى نصفين،

قضوا على أملٍ بنجاة الجسد أو علاجه،

(جهلهم وسوء تصرفهم مع جسده المُحطّم كان أقسى من ضربة الإرتطام بالأرض!)

الإبن الطّفل مذهول بين الجموع، لا يعرف كيف يبكي، لا يعرف ما الذي جرى لوالده..يسأل في نفسه:هل مات أبي!؟

انتصف النّهار والوالد المُحطّم على سرير العائلة،

نظراته سهام موجّهة نحو السّماء، وصمته السّحيق يضجّ بالألم العظيم،

كلّ الدّلائل تُشير الى عدم قدرته الى الوقوف والمشي، اقتنع الجميع بشلل قدميه وتعطّل قوّة جسده، واستحالة أن يمشي بعد اليوم.

حملوه الى المستشفى، ومن اللحظة الأولى أثناء فحص الجسد، صرخَ الطّبيب بعدما عرف كيف انتشلوا جسده: مجرمون مجرمون يا جهلة!!

فقدَ الوالد عامود الفقري،

وفقدت عائلته فقرات كثيرة من أيّامها وأحلامها،

أمضى بقية حياته القليلة مُقعداً، يفعل ما يحلو له بيديه وعينيه ونظراته،

يزداد عذابه ويكبر،

وابنهُ يكبر أمام خطواته العاجزة، يحلم وينتظر خطوات أبيه كي يتبعها،

عاشَ حياةً مُضاعفة بالأحزان والضّجر،

أكلها حتى رمقه الأخير،

بنصف جسد على كرسيّ مُتحرِّك، وسريرٍ ظالمٍ

لا يرحم!

{2}

وردة لا هواء
يحرّكها ولا سماء لها
(إلى روح أمي)

***

[لماذا؟]

ما هذا الصيف؟
كل ما فيه مرّ
حتى كوب الماء يفيض بالنار والغبار!

[روحها]

شاهد روحها تصعد الى ربها

تلمّسها جيداً

من خلال اللحظات الطالعة من كل الأماكن التي عرفتها

«أجنحة زرقاء»

لحظات من أشجار وطيور

تسير بانتظام باتجاه غيابها

تمتد وتمتد في السماء

[غابت]

جبال تنهار

أنهار تجفّ

تعب يحلّ

عذاب ينهض

غيوم تتعطل

أيام تئن

بحار تفيض

ليل يغرق

هو في مكانه

جالس ينظر بهدوء

يحاول جمع أطيافها المنشترة

[هل]

حين صعد الى أعلى عاطفتها

لم يكن يعرف انه الصعود الأخير

ولم يكن يتوقع أن هذا الصعود العظيم

يليه سقوط مخيف

وحطام هائل..

هو الآن تحت

يداوي سقوطه

يجمع حطامه..

هل سيعثر على «علبته السوداء؟»

[لا]

لا نوم يبدد عذابه

ولا يقظة تخرجه من صحوته القاسية

لا شرود أو خيال

لا ظنون تنقله الى استراحة ولو عابرة!

[حزن]

يفيض وينسكب

يتدفّق في كل المسارب

لا توقفه سدود

ملبّد وداكن

عنيف وسريع

يستمر

لا بشائر بقرب نهايته

الى أين أنت سائر أيها العنيف المدمّر

يا حارق القلوب يا مشعل الآهات يا حزن؟

[فجأة]

التي ساعدت ابنها

أنقذته من الموت بدعائها

التي ضاعفت من حبِّها لأولادها

قبل نزولها الى قبرها

واهدتهم ثروة إيمانها قبيل غيابها

التي حضرت فور موتها

وسطعت في أيامهم قبل جنازتها

التي غادرت بدون سابق إنذار أو مرض

التي توفيت فجأة كي لا تتعبهم

هل ماتت حقاً؟

[جاءه الصوت]

في اللحظة الفاصلة

بين حضورها وغيابها

كان ابنها يلهو بأحاسيس تشبه القنابل الموقوتة

أحاسيس غريبة لا تولد إلا فجأة:

حين رنَّ الهاتف بين يديه

شعر وأحسّ وتأكد انها ليست رنّة هاتف

كان الصوت يبث هدوءاً كهدوء، ما قبل العاصفة

ثم انتظمت «التكتكات»

رفع الهاتف بحذر جاءه الصوت: توفيت أمك..

بعدما حلَّ خبر الموت انكسر زمنه

تفتت

وما زالت العواصف تمارس جنونها في ملعبه

[غيمة الذعر]

ليس في الحديقة سوى غيمة هرمة

محشوة بالصمت العجوز

لا هواء يحركها

لا سماء لها

غيمة الذعر

لا تغادر مكانها

ستمكث طويلاً مع العيون المقهورة

بوابة الحديقة مقفلة أومفتوحة لم تعد صالحة للخروج أو الدخول

[صباحه]

صباح ليس كسواه

أقفله الموت بإحكام

لا منفذ له أو فسحة

تمكن البصر من التمدد قليلاً

صباح شحيح يغلّف نومه المعتل

يمتد من غرفة غيابها الى قبر حضورها

[ليس]

ما زال تحت قوس القهر:

صورتها في كل مكان

وقلبه أيضاً

وليس بوسع بصره ما يفعله قلبه

[جموع]

مرآته صافية

تعكس صورة الفتى الذاهب الى حزنه اليومي

جموع أخرى في المرآة

تهتف ملء الحضور والغياب:

أنا الكآبة بأسرها.

{3}

-أ-

سمعتُ أنني في عينيكِ

لم أزل مع كلمات يدكِ

وما خرجتُ من حوضكِ الدافيء

تتلوني حروفكِ

تنشدني تجاعيد كتبكِ

غير أني في منارة روحي

لا أكترثُ لعصفٍ مجيد

ولا لكآبة حذِقة

المدار المجنون

عزف اللّوم

نايات التعب

الأصيل

❀❀❀

-ب-

في عينيّ رياح ضارية

عواصف تقتلع الصخر والحجر

برق يحرق الأخضر واليابس

ورأيتُ غيمةً بعيدة

بين طيورٍ عابرة

تمشي بغير أجنحتها

تعكر الفضاء

تخدش السماء

❀❀❀

-ت-

أسوأ قمر

باهت الضّوء فوق أيّامكِ

يرمي نوره الى ثيابكِ الباردة

بحبالٍ مشلّعة وصنّارة صدِئة

لا تعلق فساتينك ولا تنانيرك

تفلت "السوتيان"

بنطلونك الضّيّق يفرُّ

بجامتكِ الشفّافة،شورتكِ الأحمر،زنّار خصركِ..

في مهبِّ النّحيب

وسترة ردفكِ تغيب عن موضعها

صيّاد الضّجر

السّيد

قمر

❀❀❀

-ث-

من عجائب ثيابكِ أنها:

على حبل الغسيل لا تجفّ

على جسدكِ تتحمّص

في الواجهات المكشوفة تتمرّد

في "البوتيك" تربك البصر

واذا ما لامستها النّظرات العابرة

تكسّرت النّهارات على الأيام

اندلع سيل الليالي المُقمرة

هبّت الآهات من كل شرفة

مُطلّة على فيض خيوط قمصانكِ الشفّافة

وتفرّق المكان

طوفان السيّد

فستانكِ المجنون

❀❀❀

-ج-

المشقّة والهلاك

وسمعتُ صوت الناي

يخرج مستقيماً

صوتكِ البعيد

أضناني

{4}

لغاربة؛ كلما كانت قاسية

كان ينتظرها

لا يعرف أين يجلس وكيف يتحرّك

لا يعرف كيف يُمرّر وقت انتظاره

جلسَ ومشى وَقَفَ وتمدّد وغاب في خيالٍ كأنّه الأخير

بقي انتظاره أُغنية تطنّ في أذنه وترتطم بعينيه

أشجارٌ كثيرةٌ نبتت في عروقه

رياح وزوابع أمسكت بيديه أخذته الى قلبه

تابعَ انتظاره على مهل

ثم أَسْرَعَ في مُمارسة انتظاره

كأن زمناً انفجر بين يديه

نَظَرَ الى جهةٍ مُقابلة

ثم انتقل من مكانه الى الجهة التي نَظَرَ إليها

حَاوَلَ أن يلمس ويتحسّس تلك النّظرات

بعدما انتقل من جهةٍ الى جهة أُخرى

رأى قلبه على غصن شجرة بين أغصان كثيرة

رأى عينه تدمع وثيابه تدمع

مَرَّرَ يده على بطنه ولم يجدها

عَادَ الى الجهة السّابقة

اختفت من مكانها ولم يجدها

حَاوَلَ تلمّس جسده مُجدّداً

لم يجده

لم يبق منه سوى يدٍ واحدة

مُعلّقة في الهواء

تُلوّح ولا تُلوّح

توشك على الغرق

{5}

في كل هبوب
ما لذّ وعكّر
ما أثقل وخرّب
هل ستقع عن الشرفة يا حبيبي
لا تموت لكنك ستتحطّم
أو ستُصاب بالدّوار أثناء سيرك على الرصيف
لا تموت لكن رجلك ستنكسر
وتلتوي يدك
وتنغرز أصابعك بالتراب مثل مسامير في الخشب
أو سيصيبك الحريق

تحترق ولكنك لا تتفحّم

تُغادر ولا تصل

تعود ولا تصل

تندم ولا تستكين

ودمعتك جلمود انتظار

أو ستغرق في بُحيرة الأمل

تموت ولا أحد ينقذك؟!

{6}

لو كنتُ القمر

ما ارتفعت أعلى من سروةٍ شاهقة

وما أرسلتُ أنواري في كل اتجاه

لتربّعت وسع سفينة وسط البحار

يتوسطني قنديل قدير

شموعي حلقات العزلة

على حافة المجذاف تجلس امرأة

وسحرها الظهير الى عميق اليَمْ

وحوت دهري في عهدة أسماك ذهبية

يحاولون عبور الأزرق المالح

للتلحّف بشعركِ الأسود الطويل

حتى مناديل ظهوركِ

الكحلي

{7}

هموم النّوم تفاقمت

بلغت ما بعد حدود الهاوية

أحلام صاعقة متفجِّرة

حوادث كارثية على الفراش

المخدّة تعضّ روحي

الشرشف السميك بحراشف عاتية

وكل حركة يقوم بها جسدي

يوقفها،فوراً،زحف القلق المتزاحم

في أنحاء بدني

الجاري

الدافق

النازل

الهابط الى أسفل ما بعد السافلين

ونظراتي خيوط التعب

تحزمني

{8}

ويمكنك تدليك القمر
بنظرتك البسيطة جداً
لن تحتاج الى سائل الليل
ولا الى منظار النهار
خذ مظلتك وانطلق
الى مداك المستحيل
سوف يتساقط مطر النور بغزارة
يرصّع سقفك الصغير
بذهبٍ من حنين
وعذاب بلا قوائم
سرْ ، فعين خطواتك
لا تبلى بالضجر

{9}

الغيوم المسقوفة فوق حياتكم
ما كانت لتتلاشى في صقيع أيامكم
لولا خيوط شمس قليلة ثقبت شرشف ستركم
غيومكم صديقة دياركم
لا تخزن دمعة بليدة
لا تحبل مهما حقنها الهواء
لا تتجمّد في برودة الزمان وجِبال الصّفير بين الوديان
واذا اشتدت فهي زجاجية
أو فخّارية ، بلاستيكية مُحمّصة
تتكسر في عبور نسمة تبثّها سنبلة في الضّيق المفتوح

أو ليّنة طرية رخوة كثيابٍ خفيفة على حبل الغسيل

المطر السابق لا يتكرر

ولا يعود

والشتاء الذي كان

لن يرجع في البعيد المؤجل

لن يهطل

غيومكم صفراء

حفراء نفراء

لا يخاويها البلل

لم يقربها ندى الفجر

أصلاً

{10}

لا دروب تدل على عقرك داركِ
لا مسافة توصل إليك
لا مكان لإقامتك
ما زال يبحث عنك
وينتظرك على المفارق
وفي الدروب الوعرة
بين الأمواج وطيور النورس
يفتح كل الأبواب
وكل نافذة مقفلة
على أملٍ
بدخولك

{11}

غداً سنلتقي

سنتحادث ونتبادل الكلمات والضحكات

سنبوح بالمكنون

(كل نفس ذائقة الدّهشة)

وكلانا الدّهشة نفسها

سنتقابل،أمسك بيدك وتتمسكين بثيابي

ونمشي في الممرات الضيّقة والخطرة

لا نأبه للعتمة المتزايدة بيننا

نمشي ونمشي ونصل الى صالون فردوسي

نتجالس على كنبة تخصّنا وتبتلعنا

وكلما تناظرنا تراءت المدن البلّورية في عيوننا

وسالت دموعنا وامتزجت

بصراخ الجبال في وادي الجنون

{12}

لو كانت عظامكِ من خشب الإبنوس
وجلدك أوراق الغار
وخطواتك "فرخين" الدّهشة
لن يتساقط القمر
على صخورك اللزجة
سيتحرك قطيع الذِّئاب
يليه سرب الجواميس الجائعة
يظللهم سرب بجعات برّية
وثمة نوارس تائهة
ضلّت الطيران عن سفينة
انكسرت وسط البحر

{13}

إنها كآبتي

من حقي أن أحملها بأسناني

كغزالة جريحة في فم تمساح

من واجبي ان ألتهمها

بشراهة الجائع المقهور

وليس عبثاً إن طويتها بين ثيابي

وحفظتها بمحرمة

مُبللة بسُعالي وفتّاتي

جارِحة حنجرتي

{14}

إذا هبّت غصونك
وانكسر جذع التّينة
لاذ الغُراب بجبنة مائدتك
فيضُ نظراتك لم يغمر عين الرأس
ورأس ظنونك مرفوع
أعلى من عبوس زرافة
تطاردها الأسود
الجائعة

الومضات

{1}

لستُ أنا المُرتجف من شدة البرد والصقيع

إنها الغيوم تعقد أجنحتها

تحجب الشمس عن شوارعي

❀❀❀

{2}

ضيّقة جداً

وحين رجع وفتح بابها

لم يجد الغرفة

❀❀❀

{3}

ورقتي بيضاء

لا سواد يعتريها

تنطق بالحبر الأسود

ترسم بالأسود والأبيض

❀❀❀

{4}

عاطفة

ينام على صدرك

ولا يستيقظ

{5}

حب

سنبقى

معاً في قبلة

واحدة

❀❀❀

{6}

تصافحك

حين اهتزت الأشجار

أثناء عبورك

لم يكن الهواء

يحركها

كانت تمد أغصانها

لتصافحك

❀ ❀ ❀

{7}

أعرفك

أعرفك أيها الصبية

كل ما تقولينه

الآن

يدلني على أشواقي

ويطعم العصافير

القاطنة

في قلبي

***

{8}

نورك

أليل الذي احتواك

يسأل عنك

يفتش عن نور

يرضع عتمته

الكثيفة

{9}

طبعا

كل فيء

في الأرض

ظلالك

❀❀❀

{10}

ظل

كلما وقفت

تمتد ظلالي

{11}

سهرته

ساكن الليل

لا يغادر المدينة

لأن ضحكتك

سهرته الأخيرة

السيرة الذاتية للكاتب

ناصر رمضان عبد الحميد

1975/7/21

أديب وشاعر وكاتب صحفي وناقد

- عضو اتحاد كتاب مصر
- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية
- مؤسس ورئيس ملتقى الشعراء العرب
- رئيس تحرير موقع ومجلة أزهار الحرف

صدر له:

- الشعر:

المجموعة الكاملة (شعر) ستة أجزاء، وتضم عشرين ديوانا، وهي كالتالي:

قالت لي أمي

2- حديث النار

3- حين تنام الفصول

4 - للحب رائحة الأرق (ومضات)

5- شموخ (قصائد في حب الزعيم) جمال عبد الناصر

6- لن أنسحب

7- ترانيم روح

8- بي حيرة الصياد

9- مرايا الرحيل

10- طيفك بين الرصاص

11- منافي القلق

12- أغفو في ثياب أبي

13- قوس ولا قزح

14- أنت امرأة فوق العادة

15- أنا عرّاب قافيتي

16- أنا أصداء أغنيتي

17- للفجر أغنية أخيرة

18- نزيف الغربة

19- في مديح الخيبة

20- لم يعد يغرد العصفور

- النثر:

21 - الوهابية والمرأة (دراسة تاريخية)

22- منمنمات ثقافية (مقالات تاريخية ودراسات)

23- على هامش الأربعين (مقالات ودراسات)

24- فقه الإبداع (مقالات ودراسات)

25- الفن في مواجهة الحياة (مقالات ودراسات)

26- فضاءات اللفظ والمعنى (نقد)

27- فقه التعامل (تنمية بشرية)

28- شاعرات عرفتهن (تراجم) 1،2،3

29- سهيلة الحسيني (نخلة العراق السامقة) تراجم

30- الشاعر مثقفا (نقد)

31- شعراء عرفتهم "عصمت حسّان"

32- شعراء عرفتهم "محمد سعيد الغول"

33- شعراء عرفتهم "أحمد عبد الهادي"

34- شعراء عرفتهم "محمود مفلح"

35- شعراء عرفتهم "محمد علي عبد العال"

36- شعراء عرفتهم "محيي الدين صالح"

37- أوراق الخريف (نقد)

38- في المطار (رواية)

39- فقه القصّة (نقد)

40- فقه الرواية (نقد)

41- من هنا وهناك (مقالات ودراسات)

42- علمني الحب (نصوص أدبيّة)

43- موسوعة الومضة (نبضات وامضة) ومضات شعرية، جمع وإعداد بالاشتراك

44- من قريب (مقالات ودراسات)

45- على هامش الأدب (مقالات ودراسات)

46- لي ما ليس لي (مختارات وترجمة) تغريد بو مرعي

47_موسوعة من أزاهير الأدب 1.2.3 جمع وإعداد بالاشتراك

48- موسيقى التجلي (نقد)

49- فقه الحياة (تنمية بشرية)

50- تغريد البانسو (نقد)

51- فقه الشعر (حوارات ومقالات)

52- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (سخاء حمد جنود) طبع رقمي

53- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (نينا طاهر) طبع رقمي

54- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (ليلى العطار) طبع رقمي

55- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (مي صايغ) طبع رقمي

56-رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي

الفنانة التشكيلية المغربية نسرين دحو

طبع رقمي

57- بين الأدب والتاريخ (مقالات ودراسات) اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

58- أقلام وأهاوم (نقد) دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

58_الحداثة في الإسلام قراءة في فكر الدكتورة بشرى اقليش، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

60_جنون الحرف، دراسات وحوارات، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة، بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

61_ مفتاح الحرية

دراسات وحوارات

دار رنة للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

62_موسوعة القصة القصيرة

(قصص عابرة القارات)

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

جمع وإعداد

بالاشتراك

2023

63_الصحافة الورقية في عصر الوسائط المتعددة

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

64_نوافذ الأمل

دارسات وحوارات

دار رنة للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

كما أن جميع مؤلفات الأديب المصري ناصر رمضان عبد الحميد متاحة عبر مكتبة العبيكان بالمملكة العربية السعودية (فرع القاهرة)

طمع رقمي

- **للتواصل مع الكاتب: 002/01559533555**

الفهرس

الإهداء..... 3

الشاعر إسماعيل فقيه في سطور..... 5

نافذة في نهر للشاعر إسماعيل فقيه والحداثة في الشعر المعاصر..... 7

الحوار..... 29

النصوص..... 41

(1)..... 42

(2)..... 48

(3)..... 58

64.....(4)

67.....(5)

69.....(6)

71.....(7)

73.....(8)

74.....(9)

76.....(10)

77.....(11)

79.....(12)

80.....(13)

81.....(14)

الومضات.....83

(1).....84

(2).....84

(3).....85

(4).....85

(5).....86

(6).....86

(7).....87

(8).....88

(9).....89

(10).....89

(11).....90

السيرة الذاتية للكاتب ناصر رمضان عبد الحميد 91

الفهرس 101